التفكير التساؤلي وعلاقته بالتمايز الذاتي لدى معلمي الصفوف الأولى

الباحثة. زهراء رائد عدنان شنان
أ.م.د. محمد محسن علي القيسي
جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية

Questioning Thinking and Its Relationship to Self-Distinction among Primary School Teachers

Researcher. Zahraa Raed Adnan Shanan
zahraaraedadnan@gmail.com
Asst. Prof. Dr. Mohammed Mohsen Ali Al-Qaisi
Sumer University / College of Basic Education
mohamed.alqisi@uos.edu

Abstract

The aim of the research was to identify the effect of questioning thinking and its relationship to self-differentiation among first-grade teachers. In order to achieve the research objectives, the researcher adopted the descriptive correlational approach. The number of members of the research community was (3075) male and female teachers of first-grade teachers in primary schools affiliated with the Dhi Qar Education Directorate. As for the statistical sample, it amounted to (340) male and female teachers of first-grade teachers. Two research tools were built. The first tool is the questioning thinking scale, which may consist of (30) paragraphs distributed over two fields according to the field (problem solving and curiosity), as each field included (15) paragraphs. As for the second research tool, it was the self-differentiation scale for first-grade teachers, which consisted of (24) five-alternative paragraphs distributed over four fields, which are self-separation, psychological functions, mental functions, and physical functions. The validity and reliability of the two tools were verified and their psychometric properties were known. The research tools were applied to first-grade teachers on Sunday, corresponding to (February 9, 2025) and completed the application on Thursday, February 29, 2025. Data were then collected and statistically analyzed using SPSS.

The researcher reached the following results:

1- Early grade teachers exhibit a high level of questioning thinking.
2- Early grade teachers exhibited a high level of questioning thinking based on gender.
3- Early grade teachers exhibited a high level of self-differentiation.

Keywords: questioning, thinking, self, differentiation.

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على اثر التفكير التساؤلي وعلاقته بالتمايز الذاتي لدى معلمي الصفوف الأولى، ومن أجل تحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ عدد أفراد مجتمع البحث (٣٠٧٥) معلم ومعلمة من معلمي الصفوف الأولى في المدارس الابتدائية التابعة إلى مديرية تربية ذي قار، أما العينة الإحصائية إذ بلغت (٣٤٠) معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف الأولى، وقد تم بناء أداتي للبحث الأداة الأولى هي مقياس التفكير التساؤلي وقد تكون من (٣٠) فقرة موزع على مجالين على مجال (حل المشاكلات، والفضول) إذ تضمنت كل مجال (١٥) فقرة، أما الأداة الثانية للبحث تمثلت بمقياس التمايز الذاتي لمعلمي الصفوف الأولى، تكون من (٢٤) فقرة خماسي البدائل توزعت على أربعة مجالات وهي فصل الذات، الوظائف النفسية، الوظائف العقلية، الوظائف الجسمية، وقد تم التحقق من صدق وثبات الأداتين ومعرفة الخصائص السايكومترية لهما، وطبقت أدانا البحث على معلمي الصفوف الأولى في يوم الأحد المصادف (٢٠٢٥/٢/٩) وانتهت من التطبيق يوم الخميس (٢٩ /٢/ ٢٠٢٥) ومن ثم تم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستعمال برنامج SPSS.

وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الأتية:

١. لدى معلمي الصفوف الأولى تفكير تساؤلي بمستوى عالي.

٢. كان مستوى التفكير التساؤلي لدى معلمي الصفوف الأول متساويا وفقا لمتغير الجنس.

٣. لدى معلمي الصفوف الأولى تمايز ذاتي بمستوى عالي.

الكلمات المفتاحية: تفكير، تساؤل، تمايز، ذاتي.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

يعد التفكير التساؤلي والتمايز الذاتي من العوامل الأساسية التي تساهم في تعزيز التجربة التعليمية وتطوير مهارات المعلمين بشكل متكامل، ويمثل التفكير التساؤلي عملية فكرية محفزة تشجع الأفراد على طرح الأسئلة النقدية واستكشاف الأفكار والمفاهيم بشكل أعمق، مما يعزز من قدرتهم على فهم العالم من حولهم وتحليل المواقف بشكل فعال، ومن ثم إن مفهوم تمايز الذات لا ينمو ألا في إطار العلاقات فإن الفرد لا يستطيع أن يكون مفهوما سويا عن ذاته، كما أن فهم المعلم لذاته وتمايزها يمثل محوراً مهماً ومقوماً من مقومات التعليم ويرتبط الشعور بالذات ببعد نفسي وعاطفي يتمثل في القيمة التي يضيفها المعلم أو المتعلم لذاته، إذا يمثل هذا الشعور قاعده اساسيه لوجود المعلم ومحفزا قوياً لتغير سلوك تلاميذه، شعرت الباحثة أن التمايز الذاتي يعد عاملاً مهماً ومؤثرا

في العملية التعليمية، فإذا كان المعلم ذو تمايز واطئ يكون هزيل الشخصية، ضعيف الإرادة غير مستقل في اتخاذ القرارات وكل ذلك يوثر سلباً على عمله وعلى شخصيه من حوله (تلاميذ وزملاء).

وبناء على ذلك تولد الاحساس بالمشكلة من طريق اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وعن طريق استبانة استطلاعية مغلقة ملحق (٤) التي أجرتها الباحثة على عينه عشوائية تكونت من (٢٠) معلم ومعلمه من اختصاص قسم معلم الصفوف الأولى في المدارس الابتدائية التابعة لمديريه قسم تربيه الشطرة وأظهرت نتائج الاستبانة على ما يأتي.

١- ٦٥٪ من معلمي الصفوف الأولى لا يمتلكون فكره عن التفكير التساؤلي.
٢- ٧٥٪ من معلمي الصفوف الأولى لا يستخدمون التفكير التساؤلي في التدريس
٣- ٨٠٪ من معلمي الصفوف الأولى لا يمارسون التفكير التساؤلي في الأداء التعليمي.
٤- ٧٥٪ من معلمي الصفوف الأولى لا يمتلكون اتجاهات نحو التمايز الذاتي ولا يتم تطبيقها داخل الصف.
٥- ٨٠٪ من معلمي الصفوف الأولى يواجهون صعوبات في تطبيق التمايز الذاتي أثناء تدريس تلاميذ الصفوف الأولى.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الرئيسي الاتي:

ما علاقة التفكير التساؤلي بالتمايز الذاتي لدى معلمي الصفوف الأولى؟

ثانيا: أهمية البحث

يروم البحث الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير التساؤلي والتمايز الذاتي لدى معلمي الصفوف الاولى وبيان أهميتها في العملية التعليمية كون ان التفكير التساؤلي نشاطا ادراكيا ذا همية كبيرة في تعزيز عملية التعليم وتلعب جودة الاسئلة التي يطرحها المعلمون على المتعلمين دوراً حيويا في تحسين استجابتهم من طريق طرح الثقة بأنفسهم ومحاولةً منهم لإبراز وجودهم بإظهار افكار جديدة تحفز قابلياتهم الادراكية، كما تختلف اساليب تعامل المعلمين مع الاسئلة والمعلومات المقدمة للمتعلمين فالمعلم الذي يفتقر الى التمايز الذاتي يتعامل مع المعلومات بشكل عشوائي عند طرح اي سؤال او مواجهة مشكلة من المتعلمين في الفصل ولا يعتمد على تفكيره الشخصي بل يحتاج الى دعم خارجي، بينما المعلم الذي يتمتع بقدرة عالية من التمايز الذاتي يمكنه الاعتماد على نفسه، حيث تتجلى أهمية البحث وفقاً لما ذكر سابقاً في معرفة تقدم التربية الدعم المعرفي والأكاديمي لتساعد المعلمين على تنظيم وتنفيذ العملية التعليمية بفعالية وتوفير برامج للمعلمين تحفزهم على تحسين أدائهم كما تسهم في تطوير مهارات التلاميذ الاجتماعية والأكاديمية والثقافية والنفسية من طريق الأنشطة اللاصفية والبرامج التعليمية وكذلك أهمية التعليم الابتدائي في تكوين شخصية التلميذ، كما يقوم بمواجهة الكثافة السكانية والتطور المعرفي، وتوفير بيئة مناسبة لعملية التعلم والتعليم لتحقيق الأهداف المنشودة.

ثالثا: أهداف البحث

١. ما مستوى التفكير التساؤلي لدى معلمي الصفوف الأولى في مديريه تربيه قسم الشطرة.
٢. ما مستوى التمايز الذاتي لدى معلمي الصفوف الأولى في مديريه تربيه قسم الشطرة.
٣. ما مستوى التفكير التساؤلي لدى معلمي الصفوف الأولى في مديريه التربية قسم الشطرة تبعا لمتغير الجنس (ذكور / إناث).
٤. ما مستوى التمايز الذاتي لدى معلمي الصفوف الأولى في مديريه التربية قسم الشطرة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
٥. هل توجد علاقه ارتباطيه ذي دلاله إحصائية بين التفكير التساؤلي والتمايز الذاتي لدى معلمي الصفوف الأولى في مديريه التربية قسم الشطرة.

رابعاً: فرضيات البحث

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسط قيم التفكير التساؤلي عند معلمي الصفوف الأولى والوسط الفرضي للمقياس
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسط قيم التمايز الذاتي عند معلمي الصفوف الأولى والوسط الفرضي للمقياس.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسط قيم التفكير التساؤلي عند معلمي الصفوف الأولى ومتوسط قيم التفكير التساؤلي عند معلمات الصفوف الأولى
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسط قيم التمايز الذاتي عند معلمي الصفوف الأولى ومتوسط قيم التمايز الذاتي لدى معلمات الصفوف الأولى
٥. لا توجد علاقة ارتباطيه عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين قيم التفكير التساؤلي وقيم التمايز الذاتي عند معلمي الصفوف الأولى.

خامساً: حدود البحث

١- الحد البشري: معلمي الصفوف الأولى في المدارس الابتدائية لمديريه قسم تربية الشطرة التابعة لمديرية تربية ذي قار (من حمله شهادة البكالوريوس قسم معلم الصفوف الأولى).
١. الحد المكاني: مديريه قسم تربية الشطرة.
٢. الحد الزماني: (٢٠٢٥-٢٠٢٤).
٣. الحد المعرفي: (التفكير التساؤلي – التمايز الذاتي).

سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً: التفكير التساؤلي عرفه كل من:

٢- (Costa & Kallick, 2015) بأنه: " عاده ذهنية تخلق بيئة استفزازية تغذي الفضول لدى المتعلمين لطرح العديد من التساؤلات ذات مستوى متميز والسعي المستمر في التوصل إلى حلول للمشكلات التي تساعد الفرد في التحكم بعملية تعلمه". (Costa & Kallick, 2015,41)

٣- (Palmer,2020): " إنها مجموعة من الأساليب لتغيير الأفكار والأفعال والنتائج من خلال الاستخدام الذكي للأسئلة التي نطرحها نحن والآخرون". (Palmer,2020: 19)

٤- (عبد الوهاب،٢٠٢١): " هو طريقه فعاله للتفكير وحل المشكلات المختلفة عن طريق طرح الأسئلة المناسبة أو تغير الأسئلة غير فعاله وهو من أفضل طرائق الابتعاد عن التشتت أو الوصول إلى الأهداف من خلال التركيز المناسب. " (عبد الوهاب ، ٢٠٢١: ٢٣)

التعريف النظري التفكير التساؤلي: تبنت الباحثة تعريف (Costa & Kallick, 2015).

التعريف الإجرائي للتفكير التساؤلي: "هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلمي الصفوف الأولى بعد إجاباتهم على فقرأت مقياس التفكير التساؤلي".

ثانياً: التمايز الذاتي عرفه كل من:

١- (witkin,&et.al,1979): " إنه نظام من السمات والخصائص المرتبطة بمفهوم التخصص، والذي يعني القدرة على التمييز والتخصص بين الجوانب والتخصصات المختلفة، مثل التمييز بين الشعور والإدراك، والفكر والسلوك، والتمييز بين الذات والبيئة المحيطة بنا".(witkin,&et.al,1979: 43)

٢- (الهاشمي،٢٠١٠): " تغيير تدريجي في النمو من حاله أكثر تجانسا وأقل تخصصا إلى حاله أكثر تجانسا وأكثر تخصصا في الفعاليات والخصائص النفسية والمعرفية وهو يعزز درجه اعتماد الفرد على المجال واستقلاليته عنه في العمليات المعرفية كما أنه يعد وسيله معرفيه وسلوكية السيطرة على الاستجابات". (الهاشمي، ٢٠١٠: ١٤)

٣- (البحيري،٢٠١٧): " إنها قدرة الفرد على التمييز بين العمليات العقلية والعاطفية، وحرية التعبير الشخصية، وخصوصيته، وإدراكه لمحيطه، وتواصله مع الآخرين، واتخاذه القرارات. ويتجلى ذلك في تواصله مع الآخرين، وحواره معهم، واستقلاليته. " (البحيري، ٢٠١٧:٩٤)

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (witkin,&et.al,1979)

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلمي الصفوف الأولى بعد إجاباتهم على فقرأت مقياس التمايز الذاتي.

ثالثاً: معلمي الصفوف الأولى:

١- (الختاتنة، ٢٠١٦) " هو الشخص الذي يقوم بتدريس جميع المباحث الدراسية لأحد الصفوف الثلاثة الأولى (الأول، والثاني، والثالث) وارشادهم ومتابعتهم وتوجيههم لمدة عام دراسي واحد، مما يتيح له الفرصة ليربط الموضوعات الدراسية ببعضها بعضاً، وهو معين رسمياً في وزارة التربية والتعليم" (الختاتنه، ٢٠١٦)

٢- (جبارة، ٢٠١٦) " ويقصد به المعلم الذي يقوم بتدريس مختلف المواد التعليمية لأي صف من الصفوف الثلاثة الأولى باستثناء اللغة الانكليزية والحاصل على المؤهل العلمي الخاص بذلك". (جبارة، ٢٠١٦)

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات السابقة

المحور الأول / الإطار النظري

١- الجذور التاريخية للتفكير التساؤلي:

التساؤل عن طريقة تفكيرنا هو مجموعة من الأساليب والتقنيات المستخدمة لتغيير الأفعال والنتائج من خلال طرح أسئلة ذكية، سواءً طرحناها على أنفسنا أو على الآخرين إنها طريقة فعّالة لإلهام الطلاب لتحقيق المزيد من الإنجازات والتعلم وإدراك إمكاناتهم الشخصية تتجلى فعاليتها في طرح أسئلة فعّالة ومثيرة للاهتمام تُنمّي فهمًا جديدًا وتُساعد على التعبير عن الذات واحتياجات الفرد، مثل:

١. كيف أحقق أهدافي؟

٢.هل احتاج تعديل أسلوبي في التفكير؟

٣.هل من الممكن تحقيق ما أريد بطريقة مختلفة؟

٤.هل أسلوب تفكيري مشروع؟ (الربيعي، ٢٠٢٢: ٢٥٠)

يُعرّف (كوستا وكاليك ٢٠٠٥) عادات العقل بأنها ميل الطلاب إلى التصرف بطريقة فكرية عندما يواجهون مشكلة أو لا يملكون حلاً لها ضمن قدراتهم المعرفية تُعنى عادات العقل بالسلوك الذكي الذي يحدث عندما يكون الناس غير متأكدين من الاستجابة أو الحل المناسب. (Costa & Kallick ،٢٠٠٨)

ونتيجة لرؤية كل من (Costa & Kallick.،٢٠٠٨) فلقد قسما عادات العقل إلى (١٦) عاده ومن ضمن هذه العادات التي تشجع على التفكير هي التساؤل وطرح المشكلات (Questioning and Posing Problem) وتتلخص في القدرة على العثور على المشكلات وطرح مجموعة من التساؤلات التي ترتبط بهذه المشكلة، ومن ثم إيجاد الإجابات الملائمة لتساؤلات المشكلة للوصول لحل تلك المشكلات، كما أن أصحاب هذه العادة يتميزون بالقدرة على التفكير والتساؤل وطرح أسئلة حول وجهات نظر بديلة وطرح أسئلة تقيم ارتباطات وعلاقات سببية وطرح مشكلات افتراضية. (أيمن، ٢٠٠٣: ٣٣)

وترى الباحثة من أولويات المعلم الناجح أن يكون متسائلا فيجعل عقله منطلقا للتفكير وميدانا للتأمل، شغوفا بخلق الآراء، يربط الواقع بالحقائق العلمية ويعمل جاهدًا على خلق بيئة علمية يؤثر في طلبته تأثيرا مباشرًا فيمكن أذهانهم عن طريق التساؤلات المنتجة ويبث في نفوس الطلبة حب المعرفة وفضول التساؤل.

٢- النظرية التي فسرت التفكير التساؤلي:

نظريه (Costa &kellick) في التفكير من أجل التساؤل (التفكير التساؤلي) في مجال علم النفس، يعد التفكير التساؤلي مفهوما يغوص في طرق حل المشكلات وتحليلها ووضع كل من، Costa &kellick، مفهومٌ يصف الطبيعة الواسعة للأساليب المستخدمة لحل المشكلات وتحليل المواقف وقد صاغ كوستا وكيلي مفهوم التفكير الاستقصائي حول القدرة على طرح الأسئلة وصياغة أسئلة فعّالة تكشف عن النظريات والأبحاث التي يطرحها الطلاب والمعلمون، وتؤدي إلى فهم أفكارهم وأساليبهم في التدريس التفكير في حد ذاته مسعى معقد ويستغرق وقتًا طويلًا ويستخدم الأفراد تقاليد محددة في التفكير، ولديهم معرفة بكيفية التصرف عند الاستفسار أو التعامل مع القضايا. (أندرسون ٢٠٢٠: ٢٢٠)

ويُجمع حاليًا على أنهما مرتبطان ارتباطًا جوهريًا بتطور الذكاء والمعرفة البشرية إن تنمية تفكير الفرد (المعلمين والطلاب) حرفة وعلم في آنٍ واحد بالإضافة إلى ذلك، يواجه المعلمون الذين يرغبون في تنمية عادات فكرية ومهارات عقلية تعزز الفضول والاستكشاف مهمة تحمل مسؤولية تعلمهم تؤمن كوستا بأن الطلاب فضوليون بطبيعتهم، لذا يتمثل دور المعلم في تهيئة بيئة تعليمية محفزة تُعزز فضولهم. ويتحقق ذلك من خلال التفاعل الفعال بين الطلاب والمعلمين.(كوستا،كاليك،٢٠١٥: ١١٢)

كما إن القدرة على التفكير وطرح الأسئلة هي عاده ذهنيه مهمه فالمعلمون الذين يطرحون الأسئلة يتحكمون في تعلمهم بأنفسهم، كما تكشف أسئلة المعلمين عن توقعاتهم بشأن إمكانات طلابهم كمفكرين، والتأمل في نوع الأسئلة التي يطرحها المعلمون وهو نشاط ميتا إدراكي يساعد المعلمين على أن يكونوا أكثر عمدا وان التقليد هو شكل قوي من أشكال التعلم فإن الكثير مما يتعلمه الطلاب عن التفكير في طرح الأسئلة وطرح المشكلات هو نتيجة لنموذجة المعلم.(كوستا،كاليك، ٢٠١٥:١٦٧)

(كوستا وكاليك، ٢٠١٥) يذكران أن الأسئلة هي الوسيلة التي يُفكّر بها كلٌّ من المعلمين والطلاب فالمعلم المُلِم لا يطرح الأسئلة فحسب، بل يُنشئ ويطرح أيضًا العديد من الأسئلة المناسبة التي تُسهّل التفكير.

وقد قام (Costa & Kallick، 2015) بوضع مجالات رئيسية للتفكير التساؤلي في نظريته إذا وصف التفكير التساؤلي بمجالين هي (حل المشكلات، الفضول) ويشير حل المشكلات: إلى العملية التي عن طريقها يسعى الفرد إلى الكشف عن الفجوات والتوصل إلى حلول للمشكلة والموقف الذي تعرض له من أجل الوصول إلى الأهداف وتوظيفه التحقيق نتائج مرضية، أما الفضول هو سلوك يزيد من شعور الفرد باكتسابه معلومات جديدة

ومعرفته بالرغبة في التعلم في كل ما هو غير معروف لدى الفرد.(Costa & Kallick, 2015)، وقد اعتمد (Costa &Kallick،2015) هذه المجالات مقاييس يمكن من خلالها قياس التفكير التساؤلي بعد أن اشتقوا لها الفقرات المناسبة لكل مجال.

ثانياً: التمايز الذاتي:

١- مفهوم التمايز الذاتي

يُعدّ الاختلاف أمرًا بالغ الأهمية لأي نظام، سواءً كان عقليًا أو جسديًا أو اجتماعيًا ونتيجةً لذلك، يجب أن يكون لكل مكون من مكونات النظام دورٌ مُخصّصٌ ومُخصّصٌ داخل التنظيم العام. (شريف، ١٩٨٢: ١٢٣)

استُخدم مصطلح التمايز في مجالاتٍ مُختلفة، وقد لا يختلف تعريفه تمامًا فقد استخدم علم الأحياء هذا المفهوم لوصفه بأنه تطوّرٌ في التغيير أثناء التطور أو النمو، حيث تصبح الأنشطة والوظائف غير المُتخصصة نسبيًا أكثر تخصصًا بمرور الوقت، مما يُتوج بظهور وظائف لاحقة. وفي الرياضيات، يُبحث مفهوم التمايز باعتباره فرقًا، أو خاصيةً مُتميّزة، أو طريقةً للتعبير عن التمايز، والذي يُستخدم أحيانًا كمرادفٍ للمفهوم نفسه في هذا المجال. (دوسفي، ١٩٨٨: ٣٩٤)

استشهد بافلوف (١٨٩١) بجعفر (١٩٧٩) الذي استخدم مفهوم التمايز لوصف ردود الفعل الشرطية التي تُثار تحديدًا بواسطة المحفز الشرطي الأكثر شيوعًا، حيث تمتلك الحيوانات في الأبحاث التجريبية القدرة على التمييز بين النغمات الصوتية المختلفة من خلال تطوير استجابة سلبية لنغمات أخرى غير النغمة الشرطية، ويعتقد بافلوف أن التمايز هو عملية التعرف على استجابات أو ردود فعل مختلفة متشابهة ويتحول المنعكس المشروط بالمحفز من حالة منتشرة إلى حالة منفصلة أو متخصصة، ووفقًا لنظرية بافلوف، يمثل هذا تمايز الاستجابة. (جعفر، ١٩٧٨: ٤١)

يرتبط التمايز بمفاهيم مثل الاستقلالية والفردية والأداء العقلي والمعرفي في علم النفس، التمايز هو العملية التي تصبح من خلالها الأنشطة والخصائص النفسية والمعرفية أكثر تنوعًا من حالة أقل اتساقًا وأقل تخصصًا إلى حالة أكثر اتساقًا وأكثر تخصصًا وهو يعزز اعتماد الفرد واستقلاليته على مجال العمليات العقلية، والتمايز الذاتي استراتيجية للصحة النفسية تتضمن التحكم في الاستجابات وهو عملية قمع الاستجابات التي تُعزز تكرار الذات في مواقف مختلفة، ويتأثر بالقدرات العقلية الفردية والتعلم الاجتماعي ويتطور من خلال إدراك الفرد لأهميته ومكانته في المجتمع. (ويتكين، ١٩٧٩: ٨٤).

خصائص التمايز الذاتي:

هناك خصائص عدة يتصف بها الأفراد الذين يتميزون بتمايز الذاتي وهي:

١. أولئك الذين لديهم القدرة على تمييز أنفسهم قادرون على تحليل الأفكار والمحفزات إلى مكوناتها الأساسية.

٢. يستمتعون بالمهن التقنية التي تتطلب التعبير الفردي.
٣. يستمتعون بتحليل النظريات والمفاهيم المعقدة.
٤. لا يتأثرون بسهولة بالعائلة أو الأصدقاء.
٥. لديهم ميل لحل المشكلات دون الخوض في التفاصيل أو التعليمات.
٦. لديهم أهداف طموحة.
٧. يُخصصون علم الاجتماع لهم كمادة أساسية.
٨. وضعوا أهدافًا ومحفزات استخدموها لتوضيح احتياجاتهم ومظهرهم.
٩. لديهم اهتمام ضئيل بالعلاقات الشخصية.
١٠. يستخدمون كلمة "أنا" كثيرًا.
١١. لديهم اهتمام بطيء بجودة الكلام، ولا يُغيرون كلامهم لإرضاء الآخرين.(قطامي، ٢٠٠٠: ٢٨٦)

٢- النظرية المفسرة للتمايز الذاتي:

نظرية هيرمان وتكن (Witkin 1979):

قامت الباحثة بتبني نظرية وتكن لملائمتها اهداف البحث.

تعد نظرية وتكن (witkin) واحدة من نظريات المجال المحدود في دراسة الشخصية. أي انها من النظريات التي تركز على جانب ضيق او محدود من الشخصية وقد قام (وتكن) منذ الأربعينات من القرن الماضي بدراسة العلاقة بين خصائص الفرد الشخصية والطريقة التي يدرك بها العالم إدراكاً حسياً، ودراسة الوسائل التي يمكن ان تؤثر بها شخصية الفرد في حاجاتهم الخاصة ومخاوفهم وخصائصهم الشخصية، فهناك إذن فروق فردية في الادراك الحسي ذات إدراكه الحسي والفكرة الأساسية في نظريه وتكن هي: إن صفات الانفعالية والدافعية توثر في إدراك الفرد الحسي والاختلافات بين الناس في تفسيراتهم المثيرات غامضه ماهي الا دليل على العلاقة بالشخصية ويدخل (وتكن) فكرة التمايز الذاتي للربط بين الشخصية والادراك الحسي لما لهذه الفكرة من علاقه بدرجه تعقد التركيب او النظم، فزيادة التمايز في النظام تشير إلى زيادة في التخصص النظم الفرعية ومن ثم إلى الوظائف الخاصة التي يمكن أن يؤديها النظام أكثر النظم الفرعية ومن ثم الى الوظائف الخاصة التي يمكن أن يؤديها النظام أكثر (شلتز،١٩٨٣: ٤٣١).

بناءً على دراساته السابقة، أشار فريق وتكن إلى أن استجابات الناس للمحفزات الخارجية تختلف، وتندرج ضمن فئة معرفية واحدة تشمل معظم جوانب الشخصية البشرية وسُمي هذا البعد في البداية "استقلال المجال"، ثم أُعيدت تسميته لاحقًا بـ"القدرة التحليلية" من قِبل نيسبيت وتيموشوك، وبدأ يُشار إليه أيضًا باسم التمايز الذاتي.

بحث وتكن في أساس الشخصية من حيث الإدراك الحسي واستندت مناهجه إلى دراسة كيفية تأثير سمات الشخصية الفردية على إدراكهم للعالم من خلال الإدراك الحسي ولربط هاتين المجموعتين من الأفراد، أي أن الشخصية مرتبطة بالإدراك الحسي، ابتكر ويتكين مفهوم التمايز. التمايز الذاتي هو مدى استقلالية التعبيرات النفسية للفرد، كالعواطف والإدراك الحسي والتفكير، ووظائفها المختلفة في شخصية معينة. (شلتز، ١٩٨٣: ٤١٥)

(وتكن، ١٩٧٩) وقد اعتقد أن الفرد نظام معقد ولا يمكننا فهم كل جزء منه إلا بفهمه برمته. وبدون فهم كل مكون، لا يمكننا فهمه برمته وتُسهّل عملية رسمية واسعة النطاق تتضمن خطوات متعددة زيادة التمايز الفردي ويُشتق مصطلح "الاختلاف" من أربع سمات شخصية مختلفة: التطبيق المعرفي، ومفهوم الجسد، والشعور بالهوية، والبنية المتخصصة، والتحكم الدفاعي، ويؤكد ويتن أنه عند استخدام هذه الأبعاد من المهم ربط الاعتبارات الوظيفية ومؤشرات التمايز الأكبر أو الأصغر بـ"الاستقرار الذاتي" وأن فعالية كل بُعد قد تختلف أثناء الاستخدام. (وتكن وجودیناف، ١٩٧٩: ١٤٥)

في عام ١٩٥٤، طبّق فريق وتكن هذا المبدأ لشرح تطور القدرات المعرفية استنادًا إلى أبحاث واسعة حول الفروق الفردية والاستقلال المعرفي عند وصف سلوك البشر تُقاس درجة التمايز العضوي كميًا في سياق التمايز الذاتي والاعتماد على المجال المعرفي، وذلك من خلال قياس تعدد أبعاد الشخصية وعملية الاستقرار درجة الاعتماد على المجال المعرفي عالية، مما يُنتج فروقًا فردية متسقة في تخصصات متعددة بما في ذلك النفسية والمعرفية والعاطفية والعصبية، وكلها تدعم وتعزز النموذج. (نظرية التمايز الذاتي) (مصطفى، ١٩٩٨: ٧٥)

ثالثاً: معلم الصفوف الأولى

مفهومه:

يعد المعلم محور نجاح التعليم فكلما كان الفعلم قادراً على استعمال المعرفة إستخداماً مبدعاً يصبح التعليم أكثر وضوحاً وهذا بدوره يؤدي الى إحياء عملية التعلم للتلميذ (النسور، ٢٠٢١:٤٢).

وان الدور التربوي والتعليمي الذي يؤديه المعلم وما يمتلكه من المهارات والخبرات واتقائه في هذا المجال إذ يجعل التلاميذ يستجيبون لهذا الدور بصورة إيجابية وبالوسائل التعليمية الحديثة، وطريقة التدريس التي تلائم أعمار التلاميذ، وجنسهم، وقدراتهم العقلية والجسمية وتتناسب مع ظروف العملية التعليمية التي يعتمد عليه (الصيفي، ٢٠٠٨:١٣)

ولكي يؤدي معلم الصفوف الأولى هذا الدور على أكمل وجه فهو بحاجة للرعاية المستمرة والاهتمام الدؤوب لأنه الموجه الأول للعملية التعليمية ومن خلاله يمكن تشكيل بيئة تعليمية نقية مبدعة مزدهرة بالعلوم والمعارف (التميمي، ٢٠١٧:٦٨)

ويُعد معلم الصفوف الأولى عنصراً مهماً جداً في منظومة التدريس، والمرتكز الأساسي الذي تعتمد عليه المدرسة في إيصال المعرفة وتربية التلاميذ بإقتدار وجدارة بحيث يبذل كل جهوده في سبيل إيجاد فرص تعليمية أكثر ملائمة لتلاميذه وتحقيق الأهداف المعرفية – الوجدانية – الحركية سواء كان بشكل مباشر أو غير مباشر في تعلم التلاميذ (جري وعباس، ٢٠١٧:٤٥)

ان معلم الصفوف الأولى المتميز يستطيع تطوير امكانياته بالتعامل مع المستحدثات الجديدة، بحيث يستطيع توجيهها توجيهاً صحيحاً، بالإضافة إلى امتلاكه ثقافة اكاديمية عالية وإعداد تربوي جيد وان تكون لديه القدرة على تقييم عمله، الأمر الذي يجعله قادراً على حصر المشكلات التي تواجهه في عمله، وتحديدها والبحث عن كيفية التغلب عليها وتطبيق ما يفكر به في غرفة الصف (خالد، ٢٠١٢:٢)

وترى الباحثة ان معلم الصفوف الأولى الناجح هو الشخص المؤهل نفسياً وعملياً وعلمياً بكل ما يمتلك من طاقات من أجل تقديم ما هو الأفضل من الخبرات والمهارات والأساليب في هذا المجال لأنه الأساس الذي تسير عليه أجيال المستقبل فالمعلم هو النور الساطع الذي ينير الطريق لنا وللعالم أجمع، ومهما تكلمنا عن الفعلم قليل بحقه لأن عمله يفوق الخيال.

وظيفة معلم الصفوف الأولى:

لقد تغيرت النظرة إلى وظيفة المعلم بصورة عامة ووظيفة معلم الصفوف الأولى بصورة خاصة ومسؤولياته بتغير متطلبات الحياة العصرية، فبينما كانت وظيفته نقل المعلومات الثابتة إلى التلاميذ، أصبحت الآن تتطلب منه ممارسة الإرشاد والتوجيه والقيادة، والبحث والتقصي، وبناء شخصية التلاميذ من جميع جوانبها وكل هذا يتطلب إعداد المعلم علمياً ومهنياً وثقافيا وشخصيا بطريقة أكاديمية وتربوية ومهنية صحيحة (البلوشي، ٢٠١٤:١٢١).

ووظيفة المعلم الأساسية هي تنمية الظروف التعليمية التي تؤدي إلى توجيه التلميذ نحو اكتشاف العلاقات والمفاهيم وكذلك تعريفهم بالأداء الجيد وتصحيح الأخطاء أولاً بأول واكتساب المهارات وتطبيقها بصورة صحيحة (قورة ووجيه، ٢٠١٣:٧٧).

ويعمل المعلم على إثارة ميل التلاميذ من ناحية الاحاسيس والمشاعر وتهيئتهم لاكتشاف عالم جديد،مثقف، وأن يُحافظ على الحرية الأكاديمية ومعرفة كيفية التعامل ويساعد التلميذ على الإستمرار في التعلم لاكتساب خبرات جديدة من خلال مراعاة الفروق الفردية في الشخصية وفي الإهتمامات، وتجنب إذلال التلميذ، أو جعله موضع السخرية من زملائه، وإذا عوقب فينبغي ألا يكون العقاب مركزاً حول سلب احترام لطفل إنسانيته (العسكري، ٢٠١٦:١٥٨)

إن أول واجب على المعلم أن يعمله هو توجيه التلاميذ إلى العادات الصالحة، لأن المدرسة هي المكان الصالح لغرس العادات الجيدة في نفوس التلاميذ، وترك العادات غير الجيدة، وليس هنا شك في أن العادات الطيبة هي أول ما يجب أن تحرص عليه، إذ يتوقف عليها الخلق الطيب، والسلوك الحسن في ميادين الحياة، وينبغي على المعلم أن يُفكر دائماً في سلسلة من أعمال الخير يقوم بها التلاميذ بإستمرار حتى يصبح عمل الخير عادة لهم والنجاح في هذا العمل يتوقف على شخصية المعلم، ومبلغ علمه بتلاميذه تقديره لميولهم (جاكسون، ٢٠٢٢:٢١)

ومهنة التعليم مهنة جليلة، لأن المعلم يخدم المجتمع والوالدين، فهو يؤدي وظيفة الأب خارج البيت، كما أنه موضع ثقة الأسرة لأنهما أوكلا إليه أمر تربية ابنهما كما أنه نائب عن المجتمع الذي عهد إليه أن يُربي الصغار من أبنائه حتى يصبحوا مواطنين صالحين ومع أهمية هذه المسؤولية التي تقع على عاتقه فهو نبراس للأمة والوطن وعلى ان يقدموا كل الاحترام والتقدير للمعلم (اسعد، ٢٠١٨:١٤).

ويُزيد المهنة نجاحاً أن يكون لدى المعلم استعداد ذهني ونفسي لتحمل هذه المسؤولية. ولا ينظر لهولاء الأطفال بأنهم تلاميذ يسببون الإزعاج والإرهاق للمعلم وانما ينظر اليهم نظرة أبوية من حيث التربية والمعاملة الحسنة فلا بد أن يكون هناك قدر من القابلية النفسية لدى المعلم لفهم عالم الطفولة (صادقي، ٢٠٢٢:١٠٤).

المحور الثاني: دراسات سابقة:

أولاً: التفكير التساؤلي

١- دراسة الربيعي (٢٠٢٢)

ت	عنوان الدراسة	"أثر استراتيجية بيكس في التفكير التساؤلي عند الطلاب صف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية"
١	اسم الباحث سنة الإنجاز	ضرغام سامي الربيعي (٢٠٢٢)
٢	مكان إجراء الدراسة	العراق / بابل
٣	أهداف الدراسة	"التعرف على أثر استراتيجية بيكس في التفكير التساؤلي عند الطلاب صف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية"
٤	منهج الدراسة	المنهج التجريبي
٥	حجم العينة وجنسها	٥٠ طالباً
٦	أداة البحث	اختبار التفكير التساؤلي
٧	الوسائل الإحصائية	الاختبار التائي، مربع كاي، معامل الارتباط بيرسون،معادلة سبيرمان
٨	نتيجة الدراسة	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية بيكس على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة القواعد بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير التساؤلي البعدي

ثانياً: التمايز الذاتي:

١- دراسة الجبوري (٢٠٢١)

ت	عنوان الدراسة	التمايز الذاتي وعلاقة بالكمالية العصابية لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين
١	اسم الباحث سنة الإنجاز	ليث حسن شاكر الجبوري (٢٠٢١)
٢	مكان إجراء الدراسة	العراق / بابل
٣	أهداف الدراسة	التعرف على التمايز الذاتي وعلاقة بالكمالية العصابية لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين
٤	منهج الدراسة	المنهج الوصفي الارتباطي
٥	حجم العينة وجنسها	٤٠٠ طالباً
٦	أداة البحث	مقياس التمايز الذاتي
٧	الوسائل الإحصائية	اختبار كولموكروف – سمير نوف لعينة واحدة
٨	نتيجة الدراسة	وجود دالة إحصائية وان الطلاب والطالبات المتميزين والعاديين لديهم تمايز ذاتي

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

استخدمت الباحثه المنهج الوصفي الارتباطي وهو من أكثر المناهج شيوعاً، إذ لا يقتصر على مجرد وصف الظاهرة، بل يمتد إلى التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم ليكون له أثر كبير.

ثانيا: مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث جميع الكائنات أو الأفراد الذين يمتلكون سمة محددة الشرط الوحيد لوجود مجتمع هو وجود سمات مشتركة بين أعضائه ويُستخدم مصطلح "مجتمع" لوصف مختلف مكونات الظاهرة المدروسة، بما في ذلك الأفراد أو الكائنات التي تُشكل موضوع البحث.

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي الصفوف الأولى لـ(المديرية العامة لتربية ذي قار) للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والتي ضمت الأقسام الآتية كما موضح في جدول رقم (١).

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمين الصفوف الأولى ل-(المديرية العامة التربية ذي قار) للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والتي ضمت الاقسام كما موضح في الجدول رقم (١) ولتحديد مجتمع البحث زارت الباحثة المديرية العامة لتربية ذي قار/ قسم الإحصاء من اجل الحصول على البيانات اللازمة للبحث والتعرف على أعداد معلمي الصفوف الأولى عن طريق كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة سومر / كلية التربية الأساسية، اذا بلغ عدد معلمي الصفوف الأولى في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) (٣٠٧٥) بواقع (١٢٧٢) معلم و(١٨٠٣) معلمة وجدول (١) يوضح أعداد معلمي الصفوف الأولى في الأقسام التابعة المديرية العامة لتربية ذي قار.

جدول رقم (١)

ت	الأقسام	ذكور	اناث	المجموع
١	قسم تربية الشطرة	٢٥٤	٣٦٤	٦١٨
٢	مديرية تربية ذي قار	٤٥٧	٦٧٣	١١٣٠
٣	قسم تربية الرفاعي	١٥٩	٢١٥	٣٧٤
٤	قسم تربية قلعة سكر	٥١	٦٦	١١٧
٥	قسم تربية الجبايش	٦٠	٧٢	١٣٢
٦	قسم تربية الفهود	٨٠	١٠٢	١٨٢
٧	قسم تربية سوق الشيوخ	٦٥	١٠٦	١٧١
٨	قسم تربية الغراف	١٤٦	٢٠٥	٣٥١
	المجموع	١٢٧٢	١٨٠٣	٣٠٧٥

ثالثاً: عينة البحث:

تعرف العينة بانها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثله لعناصره أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله. (عباس وآخرون، ٢٠١١: ٢١٨)

وقد حددت الباحثة عينة البحث ب (٣٤٠) معلم ومعلمة من معلمي الصفوف الأولى وفق رأي (krejcie & morgan) في تحديد حجم العينة الذين يدرسون في المدارس التابعة لمديرية قسم تربية الشطرة.

رابعاً: أداتا البحث:

تعد أداة البحث الوسيلة التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات في عملية البحث العلمي، ولاختيار أداة البحث أهمية كبيرة في التعرف على السلوكية المراد قياسها. (الربيعي وأخرون، ٢٠١٨: ٧٨)

أولا: مقياس التفكير التساؤلي عند معلمي صفوف الأولى:

من متطلبات البحث معرفة التفكير التساؤلي لدى معلمي الصفوف الأولى، لذلك اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة واستعانت بمجموعة من الخبراء والمتخصصين في هذا الامر ثم قامت ببناء مقياس للتفكير التساؤلي لدى معلمي الصفوف الاولى تكون من مجالين (حل المشكلات ،الفضول) وتضمن كل مجال من (١٥) فقرة لقياس التفكير التساؤلي وبذالك يكون عدد فقرات المقياس (٣٠) مقياس التمايز الذاتي لمعلمي الصفوف الأولى: من ضرورات البحث معرفة التمايز الذاتي لدى معلمي الصفوف الأولى ، ولذلك راجعت الباحثة العديد من الدراسات السابقة واستعانت الباحثة بمجموعة من الخبراء والمتخصصين في هذا الامر ثم قامت ببناء مقياس التمايز الذاتي وتضمن المقياس (٢٤) فقرة لقياس التمايز الذاتي.

١- **الصدق الظاهري للتفكير التساؤلي** يُعدُ الصدق من الشروط التي يجب توافرها في أداة البحث، وهو من الخصائص المهمّة في الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، والاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وُضع أصلاً لقياسه أو الذي يُقيس ما أريدَ له أن يقيسه وليس شيئاً آخر (الزيود وهاشم، ٢٠٠٥: ٣٣٨)، لذلك قامت الباحثة بعرض مقياس التفكير التساؤلي على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في طرائق التدريس وعلم النفس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم ملحق (١٠) لاستطلاع آرائهم حول فقرات مقياس التفكير التساؤلي ومدى انتماء الفقرات للهدف الذي وضع من أجله المقياس ومدى ملائمتها لمعلمي معلمي صفوف الأولى واقتراح التعديلات المناسبة وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠ %) فما فوق لصلاحية الفقرات، وبعد عرض مقياس التفكير التساؤلي عليهم واخذ آرائهم حصلت فقرات مقياس التفكير التساؤلي على نسبة اتفاق عالية لذلك لم يتم حذف أي منها ولكن تم اجراء بعض التعديلات عليها وفق آرائهم ، كما استخرجت الباحثة قيم مربع كاي لصدق الخبراء وقد تراوحت قيم مربع كاي بين (١٢,٨-٢٠) وهي دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١)، وبذلك يكون عدد فقرات مقياس التفكير التساؤلي النهائية (٣٠).

ب- **عينة التحليل الاحصائي:** إنَّ الغرض من تحليل فقرات المقياس، هو تحسين نوعيته من طريق كشف النقص في فقراته من حيث القوة والضعف والبناء من أجل إعادة بنائها، أو استبعاد الفقرات غير الصالحة منه، ويتم ذلك من خلال فحص استجابات المعلمين على كل فقرة. (الزوبعي واخرون، ١٩٨١: ٧٤)، ولغرض اجراء التحليل الاحصائي لمقياس التفكير التساؤلي طبّقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) معلماً ومعلمة من معلمي تربية (قسم تربية الشطرة) في الفترة من يوم الاحد الموافق (٢٠٢٤/١٢/١) الى الخميس الموافق (٢٠٢٤/١٢/١٢) وقد أعتمدت الباحثة هذا العدد لاستخراج الخصائص السيكومترية، ورتبت درجات المعلمين تنازلياً ثم استخرجت نسبة (٢٧%) وهي افضل نسبة للمقارنة بين مجموعتين متطرفتين وبلغ عدد معلمي المجموعة العليا (٢٧) معلمة ومثله في المجموعة الدنيا وبلغت اعلى درجة في المجموعة العليا (١٤٢) واقل درجة في المجموعة الدنيا بلغت (٣٩).

ت- **القوة التمييزية:** تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي لعينتين متطرفتين وقد اعتمدت الباحثة قيم العينة الاستطلاعية في استخراج القوة التمييزية فوجدت أنّ القيمة التائية تراوحت بين (٤,٨٣٩ – ١٠,٣٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢)

ث- **حساب ثبات مقياس التفكير التساؤلي** إذ يعد متوسط معاملات الارتباط الداخلية أفضل تقدير لمتوسط معامل الثبات ويمكن تحقيق ذلك باستعمال طريقة الفا ـ كرونباخ، إذ تستعمل هذه الطريقة في المقاييس وكذلك في

الاختبارات الموضوعية والمقالية، وقد تم حساب معامل الفا ـ كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي مقياس التفكير التساؤلي من درجة العينة الاستطلاعية إذ بلغ (٠,٩٦) لمعلمي الصفوف الأولى الذين يدرسون ضمن مديرية تربية (قسم تربية الشطرة) وهو معامل ثبات ممتاز، إذ يعد معامل الثبات جيد إذا كانت قيمته (٠,٧٠) فما فوق (عبد الهادي، ٢٠٠٢: ١٣٤)

ج- **المقياس بصورته النهائية:** بعد ان استخرجت الباحثة الخصائص السكومترية لمقياس التفكير التساؤلي وحصلت على دلالة هذه الخصائص احصائياً يكون المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية والذي يتكون بصورته النهائية من (٣٠) الأساسية والذي يتكون بصورته النهائية من (٣٠) فقرة ملحق (٨)

ثانياً: مقياس التمايز الذاتي عند معلمي صفوف الأولى: من متطلبات البحث معرفة التمايز الذاتي لدى معلمي الصفوف الأولى، لذلك اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة واستعانت بمجموعة من الخبراء والمتخصصين في هذا الامر ثم قامت ببناء مقياس التمايز الذاتي لدى معلمي الصفوف الاولى تكون من أربعة مجالات وتضمن المقياس (٢٤) فقرة لقياس التمايز الذاتي.

أ- **الصدق الظاهري للتمايز الذاتي:** بعد عرض مقياس التمايز الذاتي على الخبراء والمختصين واخذ آرائهم حصلت فقرات مقياس التمايز الذاتي على نسبة اتفاق عالية لذلك لم يتم حذف أي منها ولكن تم اجراء بعض التعديلات عليها وفق آرائهم، كما استخرجت الباحثة قيم مربع كاي لصدق الخبراء وقد تراوحت قيم مربع كاي بين (١٢,٨-٢٠) وهي دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١)، وبذلك يكون عدد فقرات مقياس التمايز الذاتي النهائية (٢٤) فقرة.

ب- **عينة التحليل الاحصائي:** لغرض اجراء التحليل الاحصائي لمقياس التمايز الذاتي طبّقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) معلماً ومعلمة من معلمي مديرية تربية (قسم تربية الشطرة) في الفترة بين الاثنين الموافق (٢٠٢٤/١٢/١٦) الى يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/١٢/٣١) وقدت اعتمدت الباحثة هذا العدد لاستخراج الخصائص السيكومتريه، وبعد تصحيح إجابات معلمي عينة التحليل الاحصائي ، ورتبت درجات المعلمين تنازلياً ثم استخرجت نسبة (٢٧%) وهي افضل نسبة للمقارنة بين مجموعتين متطرفتين وبلغ عدد معلمي المجموعة العليا (٢٧) معلمة ومثله في المجموعة الدنيا وبلغت اعلى درجة في المجموعة العليا (١١٥) واقل درجة في المجموعة الدنيا بلغت (٣٦).

ت. **القوة التمييزية:** تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي لعينتين متطرفتين وقد اعتمدت الباحثة قيم العينة الاستطلاعية في استخراج القوة التمييزية فوجدت أنّ القيمة التائية تراوحت بين (٣,٩٢٦ – ١١,٦٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢)

ث- ثبات مقياس التمايز الذاتي: وقد تم حساب معامل الفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي مقياس التمايز الذاتي من درجة العينة الاستطلاعية إذ بلغ (٠,٩٣) لمعلمي معلمي صفوف الأولى الذين يدرسون في مديرية تربية (قسم تربية الشطرة) وهو معامل ثبات ممتاز، إذ يعد معامل الثبات جيد إذا كانت قيمته (٠,٧٠) فما فوق (عبد الهادي، ٢٠٠٢: ١٣٤)

ج- المقياس بصورته النهائية: بعد ان استخرجت الباحثة الخصائص السكومترية لمقياس التمايز الذاتي وحصلت على دلالة هذه الخصائص احصائياً يكون المقياس جاهزاً للتطبيق على العينة الأساسية والذي يتكون بصورته النهائية من (٢٤)

خامساً: تطبيق المقياس النهائي:

أ. بعد إعداد أدوات البحث والإجراءات الإحصائية المرتبطة بها، تم تطبيق المقياسين على العينة الأساسية.

ب. طبقت الباحثة مقياس التفكير التساؤلي على معلمي الصفوف الاولى في (مديرية التربية، مديرية تربية الشطرة) في الفترة بين يوم الاحد من (٢٠٢٥/٢/٩) الى يوم الخميس الموافق (٢٠٢٥/٢/٢٧) وطلبة الباحثة من معلمي الصفوف الاولى قراءة فقرات المقياس بدقة قبل الاجابة عنها.

ت. طبقت الباحثة مقياس التمييز الذاتي على معلمي الصفوف الأولى في الفترة) في الفترة بين يوم الاحد من (٢٠٢٥/٢/٩) الى يوم الخميس الموافق (٢٠٢٥/٢/٢٧) وطلبة الباحثة من معلمي الصفوف الاولى قراءة فقرات المقياس بدقة قبل الاجابة عنها.

سادسا: الوسائل الإحصائية:

وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في تحليل البيانات المرتبطة بهذا البحث فاستعمل مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ، الاختبار التائي الخاص بمعاملات الارتباط.

الفصل الرابع

عرض النتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة وتفسيرها فضلاً عن الاستنتاجات التي توصلت اليها في ضوء نتائج البحث وعدد من التوصيات والمقترحات مفصلة كما يأتي:

الهدف الاول: مستوى التفكير التساؤلي لدى معلمي الصفوف الأولى؟

للتحقق من الهدف الأول وفق الفرضية الصفرية التي تنص (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط قيم معلمي الصفوف الأولى في التفكير التساؤلي والوسط الفرضي للمقياس) وبعد ان اجرت الباحثة مقياس التفكير التساؤلي على معلمي الصفوف الأولى (عينة البحث)، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) فوجدت أن هنالك فروق ذات دلالة

احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨,٠١٠٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وبدرجة حرية (٣٣٩)، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

مستوى التفكير التساؤلي لدى معلمي الصفوف الاولى

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
٣٤٠	١٠٨,٧١	١٩,٠٥	٩٠	١٨,١٠٢	١,٩٦	٣٣٩	٠,٠٥	دالة

يتضح من جدول أعلاه ان متوسط مقياس التفكير التساؤلي عند معلمي الصفوف الأولى بلغ (١٠٨,٧١) وبانحراف معياري قدره (١٩,٠٥)، وهذا يدل على أن مستوى التفكير التساؤلي عند معلمي الصفوف الأولى كان دال احصائيا.

الهدف الثاني: مستوى التفكير التساؤلي لدى معلمي الصفوف الأولى وفق متغير الجنس؟

للتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط قيم معلمي الصفوف الأولى ومتوسط قيم معلمات الصفوف الأولى في مقياس التفكير التساؤلي) أجرت الباحثة العمليات الحسابية المتعلقة بدلالة الفروق بين معلمي الصفوف الأولى في التفكير التساؤلي وفق متغير الجنس، واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t–test) لمعرفة دلالة الفروق وفق متغير الجنس بين معلمي الصفوف الأولى إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٣٠) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣٨) وقد بلغ متوسط التفكير التساؤلي عند الذكور (١٠٩,٤٩) وبانحراف معياري قدره (١٩,٨٠) وقد بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٠٨,١٦) وبانحراف معياري قدره (١٨,٥٥) وذلك يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي الصفوف الأولى في التفكير التساؤلي وفق متغير الجنس، وجدول (٢) يبين ذلك:

جدول (٢) مستوى التفكير التساؤلي لدى معلمي الصفوف الأولى وفق متغير الجنس

الجنس	الوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور	١٠٩,٤٩	١٩,٨٠	٣٣٨	٠,٦٣٠	١,٩٦	٠,٠٥	غير دالة
اناث	١٠٨,١٦	١٨,٥٥					

الهدف الثالث: مستوى التمايز الذاتي عند معلمي الصفوف الأولى؟

للتحقق من الهدف الأول وفق الفرضية الصفرية التي تنص (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط قيم معلمي الصفوف الأولى في التمايز الذاتي والوسط الفرضي للمقياس) بعد

ان اجرت الباحثة مقياس التفكير التساؤلي على معلمي الصفوف الأولى (عينة البحث)، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) فوجدت أن هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥,٨٧٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وبدرجة حرية (٣٣٩)، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) مستوى التمايز الذاتي عند معلمي الصفوف الاولى

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
٣٤٠	٨٦,٠٤	١٦,٣١	٧٢	١٥,٨٧٣	١,٩٦٠	٣٣٩	٠,٠٥	دالة

يتضح من جدول أعلاه ان متوسط مقياس التمايز الذاتي عند معلمي الصفوف الأولى بلغ (٨٦,٠٤) وبانحراف معياري قدره (١٦,٣١)، وهذا يدل على أن مستوى التمايز الذاتي عند معلمي الصفوف الأولى كان دال احصائيا.

الهدف الرابع: مستوى التمايز الذاتي عند معلمي الصفوف الأولى وفق متغير الجنس؟

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط قيم معلمي الصفوف الأولى ومتوسط قيم معلمات الصفوف الأولى في مقياس التمايز الذاتي) أجرت الباحثة العمليات الحسابية المتعلقة بدلالة الفروق بين معلمي الصفوف الأولى في التمايز الذاتي وفق متغير الجنس، واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لمعرفة دلالة الفروق وفق متغير الجنس بين معلمي الصفوف الأولى إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٦٠) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣٨) وقد بلغ متوسط التمايز الذاتي عند الذكور (٨٦,١١) وبانحراف معياري قدره (١٧,٦٧) وقد بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٨٦,٠٠) وبانحراف معياري قدره (١٥,٣٥) وذلك يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي الصفوف الأولى في التمايز الذاتي وفق متغير الجنس، وجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤)

مستوى التمايز الذاتي لدى معلمي الصفوف الأولى وفق متغير الجنس

الجنس	الوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور	٨٦,١١	١٧,٦٧	٣٣٨	٠,٠٦٠	١,٩٦	٠,٠٥	غير دالة
اناث	٨٦,٠٠	١٥,٣٥					

يلحظ من الجدول اعلاه عدم وجود فروق في التمايز الذاتي عند معلمي الصفوف الأولى وفق متغير الجنس اي ان معلمي الصفوف الأولى يستعملون التمايز الذاتي بمقدار لا يختلف كثيرا بين الجنسين.

الهدف الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير التساؤلي والتمايز الذاتي عند معلمي الصفوف الأولى؟

للتحقق من أي هدف من اهداف البحث يتوجب على الباحثة التحقق من الفرضية الصفرية التي تنص (لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين قيم معلمي الصفوف الأولى في مقياسي التفكير التساؤلي والتمايز الذاتي) ولاستعمال الوسيلة الإحصائية المناسبة لهذا الهدف استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير التساؤلي والتمايز الذاتي عند معلمي الصفوف الأولى، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التفكير التساؤلي والتمايز الذاتي عند معلمي الصفوف الأولى إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٧٦) ، وهو معامل ارتباط موجب عالي وللتعرف على دلالة قيمة معامل الارتباط استعملت الباحثة الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط وبعد اجراء العمليات الحسابية بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢١,٤٩٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣٨) وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

علاقة التفكير التساؤلي والتمايز الذاتي عند معلمي الصفوف الأولى

العلاقة	نوع الارتباط	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
التفكير التساؤلي	بسيط	١٠٨,٧١	١٩,٠٥	٠,٧٦	٢١,٤٩٩	١,٩٦	٠,٠٥	دالة
التمايز الذاتي		٨٦,٠٤	١٦,٣١					

ثانياً: تفسير النتائج

١- لدى معلمي الصفوف الأولى تفكير تساؤلي بمستوى جيد وذلك من خلال اعدادهم اثناء دراستهم في الكلية ومتابعة جهاز الاشراف للخطط التدريسية التي يستعملونها اثناء التدريس وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (الربيعي)، ودراسة (حميد).

٢- لدى معلمي الصفوف الأول تفكير تساؤلي متقارب وفق متغير الجنس ولذلك لان معلمي الصفوف الأولى يتلقون إعداد وتدريب بشكل متساوي.

٣- لدى معلمي الصفوف الاولى تمايز ذاتي بمستوى جيد وذلك من خلال استعمالهم للطرائق التدريسية فضلا عن الوسائل التواصل اللفظي وغير اللفظي وجاءت هذا النتيجة متفقة مع دراسة (الجبوري)، ودراسة (الصاوي).

٤- لدى معلمي الصفوف الأولى تفكير تساؤلي متقارب وفق متغير الجنس ولذلك لان معلمي الصفوف الأولى يسيرون وفق خطط شهرية وسنوية متوازية في التدريس مما ساعد على تكوين تمايز ذاتي لديهم وبمستوى جيد.

٥- يلحظ من الجدول أعلاه أن هناك على أن الارتباط بين التفكير التساؤلي والتمايز الذاتي عند معلمي الصفوف الأولى كان طرديا قوياً، أي كلما استعمل معلمي الصفوف الأولى التفكير التساؤلي كلما أسهم ذلك في رفع مستوى التمايز الذاتي لديهم.

ثالثا: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث التي عرضتها الباحثة توصلت إلى العديد من الاستنتاجات وهي:

١- لدى معلمي الصفوف الأولى تفكير تساؤلي بمستوى عالي.

٢- إن مستوى التفكير التساؤلي عند معلمي الصفوف الأولى كان متساوياً وفق متغير الجنس.

٣- لدى معلمي الصفوف الأولى تمايز ذاتي بمستوى عالي.

٤- إن مستوى التمايز الذاتي عند معلمي الصفوف الأولى كان متساوياً وفق متغير الجنس.

٥- هنالك علاقة ارتباطية طردية بمستوى عالي بين التفكير التساؤلي والتمايز الذاتي عند معلمي الصفوف الأولى.

ثالثاً: التوصيات

ولتحقيق أهداف الدراسة، قدم الباحثون عدة مقترحات:

١- توجيه مدراء المدارس بدعم معلمي الصفوف الأولى بالنشاطات التي تساعد على تنمية التفكير التساؤلي لديهم.

٢- عقد دورات تدريبية لمعلمي الصفوف الأولى لتنمية التفكير التساؤلي لديهم.

٣- ضرورة توجيه تدريسي كليات التربية الأساسية بالاهتمام بمهارات التفكير التساؤلي والتمايز الذاتي لمعلمي الصفوف الأولى.

رابعاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

١- أجراء دراسة مماثلة لبيان تأثير التفكير التساؤلي في مراحل دراسية أخرى.

٢- إجراء دراسة مماثلة على علاقة التفكير التساؤلي مع متغيرات أخرى كالتفكير البصري والاستدلالي.
٣- أجراء دراسة لمعرفة علاقة التمايز الذاتي بمتغيرات أخرى كالذكاء العاطفي، والتفكير الحاذق وغيرها.

المصادر:

١. اسعد، فرح ايمن (٢٠١٨): المعلم الناجح في التربية والتدريس دار ابن النفيس، عمان الاردن.
٢. ايمن عامر (٢٠٠٣): الحل الإبداعي للمشكلات بين الوعي والأسلوب، مصر، الدار العربية للكتاب.
٣. بادي، غسان خالد (٢٠٠٩): تحديد حاجات الأداء التعليمي للطالب المعلم في التربية الميدانية، كلية التربية جامعة الملك سعود.
٤. البحيري، محمد رزوقي (٢٠١٧): تمايز الذاتي وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى عينه من أطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.
٥. البلوشي، عواطف محمد (٢٠١٤): برنامج الكورت للطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات تطبيقات عملية، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.
٦. التميمي، رائد رمثان (٢٠١٧). التربية العملية، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل.
٧. جاكسون واسماعيل القباني ومحمد علي مصطفى ومحمد مظهر سعيد (٢٠٢٢). مبادئ التربية، مؤسسة وكالة الصحافة العربية، القاهرة.
٨. جبارة، كوثر (٢٠١٦) مشكلات التدريس التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى مدينة بريمي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٥.
٩. الجبوري، ليث حسن شاكر، (٢٠٢١): رسالة ماجستير التمايز الذاتي وعلاقته بالكمالية العصابية لدى الطلبة المتميزين بأقرانهم العاديين، جامعه بابل، كليه التربية الأساسية، التربية الخاصة.
١٠. جري، خضير عباس وعباس دحام كاطع العلياوي (٢٠١٧). الجودة في اعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم الدار الجامعية، العراق.
١١. جعفر، نوري (١٩٧٨): طبيعة الانسان في ضوء فلسجه بافلوف، دار احياء للتراث العربي، بيروت.
١٢. خالد، حسن ظاهر (٢٠١٢): فن التدريس في الصفوف الابتدائية الأولى، دار اسامة، عمان.
١٣. الختاتنة، ذكريات محمد (٢٠١٦): الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في لواء المزار الجنوبي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦(١)، ١٥٩-١٦٦.
١٤. دوسقي، كمال (٨٨ ١٩): ذخيره علم النفس، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر.
١٥. الربيعي، ضرغام سامي عبد الأمير (٢٠٢٢): اثر استراتيجية بيكس في التفكير التساؤلي عند طلاب الصف الخامس ادبي، مجله القادسية، الآداب والعلوم التربوية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الاول، الجزء الاول.

١٦. الربيعي، ياسين حميد عيال (٢٠١٨): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في كتابة البحوث التربوية والنفسية، مكتبة دجلة للنشر والتويع، عمان.
١٧. شلتز، دوان (١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة حمد ولي الكربولي وعبدالرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.
١٨. صادقي، عبد الرحيم (٢٠٢٢). لأجل تعليم ابداعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان
١٩. الصيفي، عاطف (٢٠٠٨). المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث دار اسامة للنشر، عمان الاردن
٢٠. عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠١١): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة، عمان.
٢١. عبد المعطي، أحمد حسين (٢٠٠٨): الجودة والاعتماد بالتعليم، القاهرة، دار السحاب.
٢٢. عبد الوهاب، محمد (٢٠٢١): التفكير الإبداعي والتساؤل لدى طلبة الجامعة، المجلة العربية.
٢٣. العسكري، كفاح يحيى صالح (٢٠١٦). فلسفات تربوية –اصولها– مدارسها– ارائها)، دار امجد، عمان.
٢٤. قورة، علي عبد السميع والمرسي أبو لبن (٢٠١٣). الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة، القاهرة.
٢٥. كوستا كاليك (٢٠١٥): استكشاف وتقصي عادات العقل الكتاب الأول (ترجمة مدارس الظهران الأهلية الدمام). دار الكتاب التربوي ٢ العمل الأصلي نشر في عام (٢٠٠٠).
٢٦. مصطفى، محمود، واخرون (١٩٩٨): التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
٢٧. النسور، زياد عبد الكريم (٢٠٢١). المعلم الذي نريد معلم الألفية الثالثة، دار الأكاديميون، عمان.
٢٨. الهاشمي، عبد الحميد محمد، (٢٠١٠): علم النفس التكويني أسسه وتطبيقاته من الولادة الى الشيخوخة، دار الارشاد، بيروت.

المصادر الأجنبية

1. Abbas, Muhammad Khalil et al. (2011): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
2. Abdul-Wahab, Muhammad (2021): Creative Thinking and Questioning among University Students, Al-Arabiya Magazine.
3. Al-Buhairi, Muhammad Razouki (2017): Self-Distinction and Its Relationship to the Sense of Psychological Security in a Sample of Children with Social Learning Difficulties.
4. Al-Hashemi, Abdul-Hamid Muhammad (2010): Developmental Psychology: Its Foundations and Applications from Birth to Old Age, Dar Al-Irshad, Beirut.

5. Al-Jubouri, Laith Hassan Shaker (2021): Master's Thesis: Self-Distinction and Its Relationship to Neurotic Perfectionism among Distinguished Students Compared to Their Normal Peers, University of Babylon, College of Basic Education, Special Education.
6. Al-Rubaie, Dhurgham Sami Abdul Amir (2022): The Effect of the PECS Strategy on Questioning Thinking among Fifth-Grade Literature Students, Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences, Volume Twenty-Two, Issue One, Part One.
7. Al-Rubaie, Yassin Hamid Ayal (2018): Descriptive and Inferential Statistics in Writing Educational and Psychological Research, 1st ed., Dijlah Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Ayman Amer (2003): Creative Problem Solving: Between Consciousness and Style, Egypt, Arab Book House.
9. Dosqi, Kamal (88-19): A Treasure of Psychology, International House for Publishing and Distribution, Egypt.
10. Jaafar, Nouri (1978): Human Nature in Light of Pavlov's Philosophy, Ihya' Lil Turath Al-Arabi House, Beirut.
11. Kosta Kalek (2015): Exploring and Investigating Habits of the Mind, Book One (translated by Dhahran Ahliyya Schools, Dammam). Dar Al-Kitab Al-Tarbawi 2. Original work published in 2000.
12. Mustafa, Mahmoud, et al. (1998): Evaluation and Measurement, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad.
13. Palmer, M. (2020): Thinking for kindergarten Child, Journal of Genetic Psycholog, vol, lssue4.
14. Schultz, Duane (1983): Personality Theories, translated by Hamad Wali Al-Karbouli and Abdul Rahman Al-Qaisi, Baghdad University Press.
15. Witkin Herman and Goodenough Donald R and Oltman, PhilipK, (1979), psychologicalDifferentiation: Current Status journal of personality and social psycho.